سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: ارشاد العباد (- فی فضل الجهاد)

مولف متن: صالح بن عمر جنینی ازهری

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر: ۱۱۸۳ق نوع خط: نسخ تعداد سطر: ۱۹

نام کاتب: به خط مؤلف

موضوع: تفسیر - اخبار* زبان: عربی عدد اوراق: ۱۰۴

طول ۲۱ عرض ۱۶ شماره عمومی ۳۶۰۴۸

وقفی / خریداری: اهدایی مقام معظم رهبری تاریخ وقف: مهر [illegible] ۱۳۸۶

ملاحظات

تفسیر

شناسنامه نویس: [illegible] ۱۳۸۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الفرقان العظيم آيات للمستدلين ونوراً للمستبصرين
ورشحه بفرائد درر سبكتها يد القدرة فابهرت عقول المتأملين
والمتدبرين وشحه ببشارات خطفت الباب العارفين
والمتقين واشحنه بزواجر ومواعظ قصمت ظهور المشركين
والضالين وافحمهم مع غلوهم فى الفصاحة عن التحدى باقصر
سورة بل آية منه من غير تعيين وتقاعدت هم البلغاء من
العرب العرباء خصوصاً عدنان وقحطان عن ادراك سره
المتين فسبحانه من آله كشف قناع الانغلاف عن مخدرات
افهام العلماء الراسخين واطلعهم على مكنون اسرار خبايا كتابه
المبين وحباهم بمواهبه اللدنية وعطاياه السنية فرقوا اوج
الكمال حتى صاروا فى الاهتداء بهم كالنبيين والمرسلين والصلوة
والسلام على اشرفنا محمد المنتخب من خلاصة معدن الطيبين
الطاهرين وعلى آله المنزهين عن الآثام والذنوب هداة الحق
والدين وعلى اصحابه الباذلين نفوسهم فى نصرته على اعدائه
ابتغاء لمرضاته ومرضات رب العالمين اما بعد فقد التمس
منى بعض الاخلة والاحباب جعله الله تعالى واولاده وعياله
محفوظين من جميع المكاره ومحروسين بعين رب الارباب

آمين

آمين بجاه اشرف المرسلين ان اجمع له ما ورد من الآيات
والاحاديث فى فضل الجهاد ترغيباً للمتقاعسين عن نيل تلك
المكرمة فى سائر الاقطار والبلاد فاجبته الى بغيته طالباً
للثواب ضارعاً الى الله سبحانه فى التوفيق للصواب انه على
ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير وسميته ارشاد العباد
فيما ورد فى فضل الجهاد وجعلته بابين باباً فى الآيات القرآنية
وباباً فى الاحاديث النبوية فاقول ومنه استمد الفيوضات
الربانية باب فى الآيات القرآنية ممتثلاً لامر العزيز الحكيم
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا وصفهم بالايمان تشريفاً لهم
وتنشيطاً وحثاً على ما يعقبه من الامر استعينوا بالصبر على الامور
الشاقة على النفس التى من جملتها معادات الكفرة ومقاتلتهم
والصلوة التى هى ام العبادات ومعراج المؤمنين ومناجات
رب العالمين ان الله مع الصابرين تعليل للصبر بالمعنى المتقدم
ومعنى المعية الولاية الدائمة والنصرة على العدو واجابة
ان م الدعوة ولا تقولوا عطف على استعينوا للاشارة الى الشهادة
التى يؤتى اليها الصبر حياة ابدية لمن يقتل فى سبيل الله اموات
هم اموات بل هم احياء حيوة ابلغ من الحيوة الاولى بدليل يرزقون
فسبحان من يعلم باحوالهم وبجميع احوال العباد ولكن لا تشعرون

فقيل له من خلفك في اهلك فخذ من حسناته ماشئت فيأخذ من عمله
ماشاء فما ظنكم ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه فقعد له
بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك
فعصاه فاسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتدع ارضك
وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فعصاه فهاجر
ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فجهد النفس والمال فتقتل
فتنكح المرأة وتقسم الاموال فعصاه فجاهد فمن فعل ذلك كان حقا
على الله ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان
يدخله الجنة الشهيد يغفر له في اول دفعة من دمه ويزوج
حوراوين ويشفع في سبعين من اهل بيته والمرابط اذا مات في
رباط كتب له اجره الى يوم القيامة وغذي عليه وريح برزقه و
يزوج سبعين حوراء وقيل له قف فاشفع الى ان يفرغ الحساب يغفر
للشهيد كل ذنب الا الدين للشهيد عند الله سبع خصال ان يغفر له
في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويزوج
اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ويجار من عذاب القبر ويؤمن
من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير
من الدنيا وما فيها ويشفع في سبعين انسانا من اهل بيته الشهيد
لايجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة الشهداء الذين
يقاتلون في الصف الاول ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلون

فاولئك

فاولئك يلتقون في الغرف العلى من الجنة يضحك اليهم ربك ان الله تعالى
اذا ضحك الى عبده المؤمن فلا حساب عليه الشهداء اربعة رجل مؤمن
جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس
اليه اعينهم يوم القيامة هكذا ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما
ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة
الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق
الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه
لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة
يقرب من الجهاد طيب الكلام وادامة الصيام والحج كل عام ولا
يقرب منه شيء غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر
في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله للمائد اجر شهيد وللغريق
اجر شهيدين شهيد البحر مثل شهيد البر والمائد في البحر كالمتشحط
في دمه في البر وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله
عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى
قبض ارواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ويغفر
لشهيد البحر الذنوب كلها والدين حرس ليلة في سبيل الله على
ساحل البحر افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة
ثلثمائة يوم واليوم كالف سنة شهيد البر يغفر له كل ذنب الا
الدين والامانة وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والامانة

المايد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين من جلس على البحر احتسابا ونية واحتياطا للمسلمين كتب الله له بكل قطرة في البحر حسنة من فاته الغزو معي فليغز في البحر اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجلا مطلق اليد اليمنى فانك تسلم وتغنم عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة عاتبوا الخيل فانها تعتب الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الخيل معقود في نواصيها الخير واليمن الى يوم القيمة واهلها معانون عليها قلدوها ولا تقلدوها الاوتار الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها قلدوها والمنفق عليها كباسط يده في صدقة وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله فعلفه وروثه وبوله في ميزانه واما فرس الشيطان فالذي يقامر او يراهن عليه واما فرس الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر الخيل لثلاثة هي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل

وزر

وزر فاما الذي هي لرجل اجر ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر الخيل في نواصي شقرها الخير قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه الذي اردنا تسطيره وترقيمه نسئل الله العظيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم بجاه نبيه ورسوله محمد وآله وصحبه اجمعين وان يعصمنا من الزلل في القول والعمل توجنا الله ومن كان سببا في هذا الخير العظيم بتاج البهاء والكمال والعز والافضال ونصرنا واياه على جميع الاعداء والحساد وجعل كلمته هي العليا وكلمة اعدائه السفلى وحفظه وحرسه واولاده واهل بيته من جميع الاسواء والبلوى وجعل السرور مجلبة له في جميع الاوقات والساعات ورزقه اوفر الحظوظ والمسرات وجعلنا واياه من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ووفقنا واياه لما يحب ويرضى في كل حركة وسكون وكان الباعث لي على الخروج من بلدي جلق الشام قصد الجهاد مخلصا لاعلاء كلمة الله وليس باعثا للخروج سوى ذلك فاسئل الله سبحانه وتعالى ان يتم لي هجرتي ولجميع المخلصين بجاه نبيه محمد الامين وآله الطيبين الطاهرين واصحابه المهتدين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

وقد كان ذلك في سنة الف ومايه وثلاث وثمانين من هجرة النبي العربي الامي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين

١١٨٣
٢٧ محرم